AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/700
S/1997/926
24 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن ألفت انتباهكم إلى ما يلي:

في الوقت الذي تحرص فيه الحكومة القبرصية بشدة على تأمين الحماية لأماكن العبادة التابعة لجميع الأديان في قبرص، لا تزال حكومة تركيا غير معنية حتى الآن بالامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بهذه المسألة. وآخر انتهاكاتها في هذا المجال هو بناء مسجد في كيثرا، على أرض مملوكة للسيدة ماريا نيكوليدو لونغينو، وهي لاجئة قبرصية يونانية تعيش حاليا في المناطق الحرة. كما أن هذا المسجد الموجود حاليا قيد الإنشاء يحتل أيضا جزءا من أرض كنيسة سانتا مرينا الملاصقة لعقار السيدة لونغينو.

إن المنطقة التي تحتلها تركيا في قبرص لا تحتوي فقط على جانب كبير من التراث الأثري الغني للجزيرة بل تضم أيضا كنائس وأديرة ومواقع وآثارا دينية أخرى تتعرض يوميا لتبديد جسيم ومفرط بلغ حدودا ومعدلات لم يسبق لها مثيل. وأود الإشارة في هذه المناسبة إلى أن سلب الأراضي المملوكة ملكية خاصة ونهب التراث الثقافي والديني لقبرص لم ينقطع منذ عام ١٩٧٤، مما أدى إلى نهب ما يزيد على مائة كنيسة ودير وسرقة كنوزهما المقدسة.

ومن أسف، أن الجهود التي تبذلها مختلف المنظمات والشخصيات البارزة الدولية في مجالي الفن والثقافة لم تثمر حتى الآن في منع تدمير التراث القبرص، الذي يؤلف جزءا من التراث الكنسي العقائدي والثقافي العالمي، وإخراجه بشكل غير مسؤول من الجزيرة. وأخذا بعين الاعتبار البيئة الدولية الجديدة التي

241197 241197 97-33603

تسبغ حماية على حقوق الإنسان وتحيطها بالضمانات، بما في ذلك الحقوق الثقافية، والتي تشكل محورا لنشاطات الأمم المتحدة، نطالب من جديد باتخاذ الخطوات الضرورية للاستجابة بقدر أكبر من الفعالية للتحدي المتمثل في وضع حد لهذه السياسات التركية التي تجافي منطق العصر.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ولمجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس
السفير
الممثل الدائم